



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5393

التاريخ : الجمعة 2020/11/27

الفبر الرئيسي



نتنياهو يوافق على سنّ قانون يشرّع
عشرات البور الاستيطانية في الضفة

... ص 4

أبرز العناوين



سلطات الاحتلال تفرج عن الأسير ماهر الأخرس

اشتية يجدد مطالبته الاتحاد الاوروبي باتخاذ خطوات فعلية تجاه المستوطنين

المالكي: مستعدون لإعادة قنوات الاتصال مع الولايات المتحدة تحت إدارة بايدن

الرجوب: الخلاف مع حماس لن يوقف مباحثات المصالحة

محكمة إسرائيلية تصادق على طرد 87 فلسطينياً من بيوتهم في القدس المحتلة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. اشتية يجدد مطالبته الاتحاد الاوروبي باتخاذ خطوات فعلية تجاه المستوطنين
4	3. المالكي: مستعدون لإعادة قنوات الاتصال مع الولايات المتحدة تحت إدارة بايدن
5	4. عشراوي تدعو اليونان إلى الاعتراف بدولة فلسطين
5	5. الأجهزة الأمنية الفلسطينية تسلم الاحتلال مستوطناً دخل بديا بسلفيت
<u>المقاومة:</u>	
5	6. الرجوب: الخلاف مع حماس لن يوقف مباحثات المصالحة
6	7. حماس: قدمنا مبادرات لإنجاز الوحدة وفتح توريد التفرد بالسلطة
6	8. الزهار لـ"فلسطين": التطبيع جريمة مركبة تمس عقيدتنا ومقدساتنا
7	9. "الشعبية": استئناف التنسيق مخالف لقرارات الأمناء العامين والمجلسين المركزي والوطني
7	10. حماس تنعى زعيم حزب الأمة السوداني الصادق المهدي
7	11. اشتباك مسلح في أعقاب اقتحام قوات الاحتلال قباطية
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	12. مندلبليت يطالب العليا بإرغام وزير الأمن الداخلي على تعيين مفتش عام للشرطة
8	13. "بنك إسرائيل" اشترى 300 مليون دولار للجم انخفاض سعر صرفه
8	14. "إسرائيل ديفينس": جيش الاحتلال لم يتلقَ أمراً بالاستعداد لحرب مع إيران
9	15. ليبرمان يخرق الرقابة العسكرية: حماس تمتلك قنابل عنقودية
9	16. القدس المحتلة: المحكمة تصادق على طرد عشرات الفلسطينيين من بيوتهم
9	17. "ميرتس" يدرس التحول إلى حزب شراكة يهودية - عربية
10	18. سفير إسرائيلي سابق: قلق من الزحف التركي بالمنطقة
10	19. حزب الليكود يجري انتخابات داخلية مبكرة تمهيداً لـ"العامه"
10	20. "إسرائيل": إصابات كورونا تتجاوز الألف للمرة الأولى منذ أسابيع
<u>الأرض، الشعب:</u>	
11	21. سلطات الاحتلال تفرج عن الأسير ماهر الأخرس
11	22. محكمة إسرائيلية تصادق على طرد 87 فلسطينياً من بيوتهم في القدس المحتلة
11	23. القدس: 70 مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى

12	24. "القدس الدولية": مخطط "خطير" يعترف بسيادة الاحتلال على الأقصى
12	25. تقرير: "التطويب" .. خطوة أخيرة لإحكام سيطرة الاحتلال على القدس
13	26. مواجهات خلال حملات دهم واعتقال ومستوطنون يواصلون حربهم على الزيتون
13	27. "الصحة" الفلسطينية تسجل أعلى رقم قياسي منذ ظهور "كورونا"
13	28. طبيب فلسطيني ضمن فريق تطوير لقاح "فايزر" ضد "كورونا"
	الأردن:
14	29. الأردن يثمن موقف الاتحاد الأوروبي المتمسك بحل الدولتين حلاً للصراع في الشرق الأوسط
	عربي، إسلامي:
14	30. الرئيس الإماراتي: "الاتفاق الإبراهيمي" مع "إسرائيل" يدعم طموحات شعوب المنطقة
14	31. وزير الصناعة البحريني يلتقي بوفد إسرائيلي يزور المنامة
15	32. "فلاي دبي" الإماراتية تدرج رحلاتها التجارية إلى تل أبيب
15	33. العائلة الحاكمة الإماراتية تخطط لشراء أكثر أندية "إسرائيل" عنصرية ضد العرب والمسلمين
15	34. وفد من العائلة الحاكمة بالبحرين في ضيافة الرئيس الإسرائيلي
15	35. "المرصد السوري": غارات جديدة شرق سوريا تستهدف مسلحين موالين لإيران
	دولي:
16	36. شاب من جنوب أفريقيا وصل إلى القدس مشياً في رحلة استغرقت عامين
16	37. ألمانيا تتعهد بـ 66 مليون دولار لتمويل مشاريع فلسطينية في 2021
16	38. فرنسا: شخصيات يهودية تستنكر التبليغات والمتابعات القضائية ضد الأطفال المسلمين
	حوارات ومقالات
16	39. كيف جندَ كوشنر بن سلمان في خدمة إسرائيل؟... أسامة أبو ارشيد
20	40. لو نزرع قلب مارדونا في محمود عباس... وائل قنديل
22	41. نتناهو يتجاهل قواعد اللعب المعتمدة مع المؤسسة الأمنية... عاموس هرثيل
24	كاريكاتير:

١. نتياهو يوافق على سنّ قانون يشرّع عشرات البؤر الاستيطانية في الضفة

صالح النعامي: منح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو موافقته على سنّ قانون يشرّع عشرات البؤر الاستيطانية التي دُشنت في أرجاء الضفة الغربية المحتلة من دون الحصول على إذن الحكومة في تل أبيب. وذكرت صحيفة "جيزوراليم بوست"، يوم الخميس، أنّ وزير الاستيطان الليكودي تساحي هنجبي أبلغ البرلمان بأنّ نتياهو وافق على سنّ القانون الذي "سينظم" وضع هذه البؤر الاستيطانية.

قرار تشريع البؤر الاستيطانية، الذي يشمل 69 بؤرة في أرجاء الضفة الغربية المحتلة، يحظى بدعم حزب "كاحول لفان" المشارك في الائتلاف، بحسب هنجبي، مشيراً إلى أنه شخصياً سيصوغ مشروع القانون بالتعاون مع ميخائيل بيتون، الوزير في وزارة الأمن وهو من قيادات حزب "كاحول لفان".

العربي الجديد، لندن، 26/11/2020

٢. اشتية يجدد مطالبته الاتحاد الأوروبي باتخاذ خطوات فعلية تجاه المستوطنين

رام الله: جدد رئيس الوزراء محمد اشتية، خلال لقائه ممثل جمهورية سلوفاكيا غير المقيم لدى فلسطين جوزيف هودي، مطالبته دول الاتحاد الأوروبي، باتخاذ خطوات فعلية وجادة تجاه المستوطنين من حملة جنسياتها، كونهم يقطنون في مساكن غير شرعية وفق القانون والمواثيق الدولية. وأطلع اشتية السفير هودي على الانتهاكات الإسرائيلية، واستمرار التوسع الاستيطاني، والاستيلاء على الأراضي، مشدداً على أن ذلك يأتي ضمن خطوات إسرائيل الممنهجة لتدمير حل الدولتين، وأي فرصة لإقامة الدولة الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 26/11/2020

٣. المالكي: مستعدون لإعادة قنوات الاتصال مع الولايات المتحدة تحت إدارة بايدن

رام الله: كشف وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، عن اتصالات غير مباشرة مع فريق المرشح الديمقراطي للرئاسة الأمريكية جو بايدن. ولفت رياض المالكي إلى استعداد بلاده لإعادة قنوات الاتصال مع واشنطن تحت قيادة الرئيس المقبل. وقال المالكي في تصريحات، يوم الخميس: "نحن نعلم أنه لم يتبق سوى أقل من شهرين لإدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ونحن متفائلون بشأن الإدارة الجديدة في واشنطن". وتابع: "لدينا بشكل غير مباشر اتصالات مع فريقه.. وإعادة

التعامل مرة أخرى مع الإدارة الجديدة في واشنطن بعد يناير". وأضاف: "هناك أسباب كافية لنا لإعادة التواصل مع الإدارة الأمريكية الجديدة".

وكالة سما الإخبارية، 2020/11/26

٤. عشراوي تدعو اليونان إلى الاعتراف بدولة فلسطين

رام الله: دعت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، الحكومة اليونانية إلى الاعتراف بدولة فلسطين. جاء ذلك خلال استقبالها، يوم الخميس، القنصل العام اليوناني الجديد المعتمد، حيث بحثت معه آخر المستجدات السياسية الإقليمية والعالمية والخطوات والتحديات المستقبلية وسبل معالجة تداعيات سياسات إدارة ترامب الكارثية على العالم أجمع، والاتجاه نحو مسار جديد يتجاوب مع متطلبات القانون والعدالة والسلام. كما جرى مناقشة الأوضاع المتدهورة على الأرض وممارسات دولة الاحتلال غير الشرعية، بما في ذلك التصعيد الاستيطاني وعمليات سرقة الأرض والموارد والمقدرات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/11/26

٥. الأجهزة الأمنية الفلسطينية تسلم الاحتلال مستوطنًا دخل بديا بسلفيت

القدس المحتلة: كشفت وسائل إعلام إسرائيلية، الخميس، عن أن الأجهزة الأمنية الفلسطينية سلمت سلطات الاحتلال مستوطنًا دخل بلدة بديا قرب مدينة سلفيت شمالي الضفة الغربية المحتلة. وأفادت القناة السابعة العبرية أن الشرطة الفلسطينية أوقفت المستوطن، واقتادته إلى مركز قريب لها، قبل تسليمه إلى جيش الاحتلال بعد وقت قصير.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/11/26

٦. الرجوب: الخلاف مع حماس لن يوقف مباحثات المصالحة

رام الله: قال أمين سر اللجنة المركزية لفتح اللواء جبريل الرجوب، إن الخلاف الحاصل مع حركة حماس بشأن ملف الانتخابات العامة لن يوقف محادثات المصالحة. وأعلن الرجوب في لقاء مع الصحافيين برام الله، الخميس، أن اجتماعات جديدة سيتم عقدها مع حركة حماس «قريباً» لبحث تجاوز الخلاف الحاصل بين الحركتين. وأضاف أن «جهود إنهاء الانقسام وبناء الشراكة الوطنية لم ولن تتوقف وستواصل في وقت قريب من أجل البحث عن صيغ متفق عليها تتجاوز أي خلافات في المواقف». وأوضح أن «الاجتماعات الأخيرة في القاهرة قبل أيام للمصالحة لم تتجح في تذليل

بعض الخلافات خاصة أن بعض الأطراف في حماس ليس لديها مصلحة في إنهاء الانقسام وتحاول إعاقة ذلك».

وأكد الرجوب وجود خلاف وقال إن «الاتفاق السابق مع حماس نص على إجراء انتخابات تشريعية ومن ثم انتخابات رئاسية بسقف زمني لا يتجاوز ستة أشهر، وصولاً لانتخابات للمجلس الوطني لمنظمة التحرير، لكن حماس عادت واشترطت تزامن الانتخابات». وأضاف «التزامن أمر غير عملي وغير منطقي ونعتقد أن تتالي مراحل إجراء الانتخابات هو المسار الصحيح لإنهاء الانقسام وتبديد المخاوف الداخلية والدولية للمرحلة المقبلة». وأعرب الرجوب عن الأمل في تجاوز العقبة الحاصلة بشأن ملف الانتخابات وحل الخلاف مع حماس في أسرع وقت من أجل إنجاح الجهود الحاصلة لتوحيد الموقف الفلسطيني. وشدد على أن «الانقسام الفلسطيني الداخلي ذريعة تستغلها إسرائيل لإضعاف الموقف الفلسطيني، والمطلوب لإنهاء الانقسام تغليب المصلحة الوطنية على المصالح الخاصة والحزبية».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/11/27

٧. حماس: قدمنا مبادرات لإنجاز الوحدة وفتح توريد التفرد بالسلطة

غزة: أكد الناطق باسم حركة "حماس" حازم قاسم أن الوحدة الوطنية ثابتة واستراتيجية لدى الحركة لا يمكن التنازل عنها، مشيرًا إلى أن حركته تحركت لإعادة ترتيب البيت الفلسطيني منذ البداية، وقدمنا المبادرات السياسية والتنازلات من أجل إتمامها. وأوضح أن العقبة الرئيسية للوصول إلى اتفاق مصالحة هي أن فتح ترى أن "المصالحة فرصة للتفرد بالقرار الفلسطيني، وإخراج الآخر الفلسطيني من المشهد الوطني، فحركة فتح تريد استمرار تفردنا بالسلطة والمنظمة والقرار". وأضاف أن "فتح تريد فقط إجراء انتخابات تشريعية، ورفضت تزامن الانتخابات مع الرئاسية والمجلس الوطني".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/11/26

٨. الزهار لـ"فلسطين": التطبيع جريمة مركبة تمس عقيدتنا ومقدساتنا

غزة - أدهم الشريف: عدّ عضو المكتب السياسي لحركة حماس الدكتور محمود الزهار تطبيع دول عربية علاقاتها السياسية والاقتصادية مع كيان الاحتلال الإسرائيلي "عملية تضليل، وجريمة مركبة تمس عقيدة المسلمين ومقدساتهم الإسلامية".

وأكد الزهار في تصريح خاص لصحيفة "فلسطين"، أن للتطبيع مخاطر كبيرة على القضية الفلسطينية والقدس المحتلة والمسجد الأقصى المبارك. وأضاف أن "التطبيع مصطلح خطأ يصل إلى مرحلة الجريمة"، معبراً عن رفضه نتائج هذا التطبيع الذي ينسج علاقات بين دول عربية والاحتلال الإسرائيلي الذي سرق أرض الشعب الفلسطيني وقتل أبناءه ونهب مقدراته ودنس مقدساته.

فلسطين أون لاين، 2020/11/26

٩. "الشعبية": استئناف التنسيق مخالفًا لقرارات الأمناء العامين والمجلسين المركزي والوطني

دمشق - غزة - أدهم الشريف: أكد نائب الأمين العام للجهة الشعبية لتحرير فلسطين أبو أحمد فؤاد، أن إعلان السلطة الفلسطينية استئناف التنسيق الأمني، جاء مخالفًا لقرارات الاجتماع المشترك للأمناء العامين للفصائل الفلسطينية بين رام الله وبيروت، مطلع سبتمبر/ أيلول الماضي، كما جاء مخالفًا لقرارات المجلسين المركزي والوطني لمنظمة التحرير، الداعية في مؤتمرات سابقة إلى قطع علاقة السلطة بالاحتلال الإسرائيلي.

فلسطين أون لاين، 2020/11/26

١٠. حماس تنعى زعيم حزب الأمة السوداني الصادق المهدي

نعت حركة حماس إلى شعبنا الفلسطيني وأمتنا العربية والإسلامية، وفاة الإمام الصادق المهدي، إمام الأنصار وزعيم حزب الأمة القومي ورئيس الوزراء الأسبق والقيادي السياسي البارز في الجمهورية السودانية الشقيقة، الذي توفي بعد حياة حافلة بالنضال والعطاء في خدمة وطنه وشعبه، والدفاع عن حقوق الأمة وقضاياها العادلة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

موقع حركة حماس، 2020/11/26

١١. اشتباك مسلح في أعقاب اقتحام قوات الاحتلال قباطية

محمد وتد: في محافظة جنين، اندلع اشتباك مسلح في أعقاب اقتحام قوات الاحتلال بلدة قباطية، ودممت خلالها عددا من المنازل. وأفاد مواطنون أن إطلاق نار كثيف تجاه قوات الاحتلال التي اقتحمت البلدة، وعلى الطريق الالتفافي المحاذي للبلدة. واقتحمت قوات الاحتلال عددا من المنازل لأسرى محررين، تم التحقيق معهم ميدانيا.

وأفاد نادي الأسير أن الاحتلال استهدف منازل نشطاء في حركة حماس وجلبهم أسرى محررين، ومنهم ثامر سباعنة، والمهندس علي أبو الرب، والشقيقان همام وعوني كميل.

عرب 48، 2020/11/26

١٢. مندلبليت يطالب العليا بإرغام وزير الأمن الداخلي على تعيين مفتش عام للشرطة

محمود مجادلة: أخطر المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، أفيحاي مندلبليت، يوم الخميس، المحكمة الإسرائيلية العليا، بأنه يؤيد إصدار أمر احترازي يلزم وزير الأمن الداخلي، أمير أوحانا (الليكود)، بتعيين مفتش عام للشرطة الإسرائيلية على وجه "السرعة الممكنة".

عرب 48، 2020/11/26

١٣. "بنك إسرائيل" اشترى 300 مليون دولار للجم انخفاض سعر صرفه

بلال ضاهر: اضطر "بنك إسرائيل" الخميس، إلى شراء أكثر من 300 مليون دولار، بمبلغ مليار شيكل تقريبا، في محاولة للجم صرف الدولار مقابل الشيكل، والذي انخفض بشكل كبير ووصل إلى 3.32 شيكل مقابل الدولار. وهذا أدنى سعر للدولار مقابل الشيكل منذ 7 تموز/ يوليو العام 2008. وأشارت وسائل إعلام إسرائيلية إلى أن ارتفاع قيمة الشيكل مقابل الدولار، وكذلك مقابل اليورو، يضر المستوردين والصناعات الإسرائيلية، لأنه مقابل أي دولار يكسبونهن يحصلون على شواكل أقل.

عرب 48، 2020/11/26

١٤. "إسرائيل ديفينس": جيش الاحتلال لم يتلقَ أمراً بالاستعداد لحرب مع إيران

قال موقع "إسرائيل ديفينس" خلافاً لما ورد في وسائل الإعلام الإسرائيلية، لم يتلقَ جيش الاحتلال الإسرائيلي أمراً بالاستعداد لحرب مع إيران حتى شهر كانون الثاني/ يناير المقبل، موعد استبدال السلطة في الولايات المتحدة. ولفت الموقع النظر إلى أن جيش الاحتلال يستعد بشكل اعتيادي ولا موعد حقيقياً لحرب مع إيران، مشيراً إلى أن الشائعات بالإعلام الإسرائيلي مرتبطة بالمعركة الانتخابية في واشنطن وتلك التي تقترب في (إسرائيل).

فلسطين أون لاين، 2020/11/26

١٥. ليبرمان يخرق الرقابة العسكرية: حماس تمتلك قنابل عنقودية

لندن: قال وزير حرب الاحتلال الأسبق، أفيغدور ليبرمان، إن حركة حماس تمتلك في قطاع غزة صواريخ جوالة، وقنابل عنقودية، وهي تصريحات اعتبرت خرقا للرقابة العسكرية. ووفقا للقناة السابعة العبرية، تحدث ليبرمان بصراحة خلال جلسة الكابينة الأخيرة، وقال إن حماس تمتلك بالفعل هذه الأسلحة. وأضاف ليبرمان، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووزير الحرب غانتس يعلمون ذلك جيدا، "لكنهم يخفون عن الجمهور الإسرائيلي هذه المعلومات من خلال الرقابة العسكرية التي يفرضونها".

موقع "عربي 21"، 2020/11/26

١٦. القدس المحتلة: المحكمة تصادق على طرد عشرات الفلسطينيين من بيوتهم

بلال ضاهر: ردت المحكمة المركزية في القدس، يوم الإثنين الماضي، استئناف عائلات فلسطينية تسكن في مبنى في حي بطن الهوى في سلوان في القدس المحتلة، وقررت طرد سكانها البالغ عددهم 87 شخصا، بينهم أطفال، منذ العام 1963، في غضون أسبوعين. وهذا ثالث قرار يصدر عن المحاكم الإسرائيلية بهذا الخصوص لصالح جمعيات المستوطنين التي تسعى إلى تهويد البلدة القديمة ومحيطها في القدس.

وجاء هذا الاستئناف ردا على دعاوى قدمها المستوطنون، وطالبوا فيها بإخلاء المبنى في بطن الهوى وطرد سكانه الفلسطينيين، بزعم أن المكان كان بملكية يهودية قبل النكبة في العام 1948.

عرب 48، 2020/11/26

١٧. "ميرتس" يدرس التحوّل إلى حزب شراكة يهودية - عربية

تل أبيب - نظير مجلي: في ظل تصاعد الحديث في إسرائيل عن احتمال إجراء انتخابات رابعة، ودخول الأحزاب إلى مرحلة الإعداد لها، ومحاولة رأب الصدع والشروخ التي تنتابها، أعلن عدد من أبرز قادة حزب "ميرتس" اليساري عن وجود مداولات داخلية، ترمي لتحويله من حزب صهيوني إلى حزب شراكة يهودية عربية.

وقال عضو الكنيست السابق وعضو إدارة هذا الحزب، عيساوي فريج، أمس الخميس، إن هذه مصلحة استراتيجية إذا لم يتلقفها جميع قادة الحزب فإنه يفقد مبرر وجوده. وأكد أن نسبة كبيرة من أعضاء ميرتس وقادته يؤمنون مثله بضرورة تحويله إلى حزب يهودي عربي.

وأضاف ردا على سؤال أنه يقصد بذلك ليس فقط أن يكون العرب نصف مرشحي الحزب إلى الكنيست (البرلمان)، بل أيضا نصف القادة في جميع مؤسسات الحزب.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/11/27

١٨. سفير إسرائيلي سابق: قلق من الزحف التركي بالمنطقة

غزة- أحمد صقر: أكد سفير إسرائيلي سابق، أن نشاط وعمل تركيا الذي يقوده الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في المنطقة، يثير قلقا لدى الاحتلال. وفي مقال له بصحيفة "معاريف" الخميس، أوضح السفير الإسرائيلي السابق لدى مصر، إسحاق ليفانوف، أن الرئيس التركي أردوغان، "لا يتوقف عن إطلاق أذرع الأخطبوطية لكل مكان في أرجاء المعمورة كي يحقق هدفه؛ بأن تصبح تركيا قوة عظمى إقليمية". وأضاف: "حتى 1974 كان لتركيا تواجد عسكري في شمال قبرص فقط، ومنذ مجيء أردوغان تغيرت الصورة وبات التواجد التركي في الكثير من الأماكن في العالم مبهرا ومقلقا أيضا".

موقع "عربي 21"، 2020/11/26

١٩. حزب الليكود يجري انتخابات داخلية مبكرة تمهيدا لـ"العامّة"

لندن: كشفت مصادر سياسية إسرائيلية، أن رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو يعد العدة لتكبير الانتخابات التمهيدية لحزبه "الليكود"، تمهيدا للانتخابات العامة. في هذا السياق نقلت قناة "مكان" الرسمية، عن المصادر قولها، إن نتنياهو أجرى خلال الأربعاء لقاءات مع أعضاء كتلة الليكود البرلمانية لإجراء انتخابات تمهيدية في الحزب.

موقع "عربي 21"، 2020/11/28

٢٠. "إسرائيل": إصابات كورونا تتجاوز الألف للمرة الأولى منذ أسابيع

تل أبيب: تجاوز عدد الإصابات اليومية المسجلة بفيروس كورونا في إسرائيل حاجز الألف، وذلك للمرة الأولى منذ أكثر من أربعة أسابيع. وأعلنت وزارة الصحة الإسرائيلية اليوم الخميس تسجيل 1,069 إصابة جديدة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. ولم يتم تسجيل مثل هذا المستوى من الإصابات منذ 21 أكتوبر (تشرين الأول)، عندما تم تسجيل 1,172 إصابة.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/11/26

٢١. سلطات الاحتلال تفرج عن الأسير ماهر الأخرس

رام الله: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، عن الأخرس أمس (الخميس) عبر أحد الحواجز العسكرية الإسرائيلية شمال الضفة الغربية، قبل أن ينقله مستقبلوه فوراً إلى مستشفى النجاح في نابلس لتلقي العلاج بعد الإضراب الطويل الذي خاضه لأكثر من 3 شهور. وقال الأخرس فور وصوله للمشفى، إنه أراد عبر إضرابه الطويل إرسال رسالة أوضح للعالم حول الظلم الذي يتعرض له الفلسطينيون. وأضاف «الحمد لله، أنا الآن بين أهلي وشعبي». وتمنى الأخرس أن يكون انتصاره جزءاً من نصر أكبر للفلسطينيين.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/11/27

٢٢. محكمة إسرائيلية تصادق على طرد 87 فلسطينياً من بيوتهم في القدس المحتلة

تل أبيب - نظير مجلي: توجت السلطات الإسرائيلية إجراءاتها المتواصلة لتهويد القدس الشرقية المحتلة، بقرار صدر عن المحكمة المركزية في القدس الغربية، يقضي بإجاعة طرد عائلة مؤلفة من 87 شخصاً من بيوت تقطنها منذ سنة 1963 في مبنى قائم في حي بطن الهوى في بلدة سلوان المقدسية، وتسليمه إلى جمعيات استيطانية متخصصة في تهويد المدينة. وكان المستوطنون أقاموا عدة دعاوى إلى هذه المحكمة، لتسليمهم المبنى، بزعم أن المكان كان بملكية يهودية قبل النكبة في العام 1948. وتنتظر هؤلاء الفلسطينيون دعوى أخرى الآن يطالب فيها المستوطنون بأن تدفع العائلات المنكوبة مبلغ 600 ألف شيكل (180 ألف دولار)، تعويضاً لهم عن مصاريف الدعوى. وأعلنت جمعية «عطيرت كوهانيم» الاستيطانية، بأنها ستقيم في حي بطن الهوى مركز «تراث يهودي يمني». وكشفت مصادر سياسية أن المستوطنين باثروا العمل على تحصيل عقارات في أماكن أخرى في القدس المحتلة، بالطريقة نفسها، بناء على قرار المحكمة.

الشرق الأوسط، لندن، 200/11/27

٢٣. القدس: 70 مستوطناً يقتحمون المسجد الأقصى

القدس المحتلة: اقتحم نحو 70 مستوطناً، اليوم الخميس، ساحات المسجد الأقصى المبارك، على فترتين: صباحية ومساءلية.

قدس برس، 2020/11/26

٢٤. "القدس الدولية": مخطط "خطير" يعترف بسيادة الاحتلال على الأقصى

بيروت: حذرت مؤسسة "القدس الدولية"، من مخطط خطير يُعد له من قبل دول عربية، يعترف للاحتلال الإسرائيلي بسيادة شرعية وولاية دينية على المسجد الأقصى، على أساس اتفاقيات التطبيع (بين تل أبيب وأبوظبي والمنامة)، وذلك ضمن "صفقة القرن" المزعومة، بدءاً بتسهيل دخول المطبوعين العرب لـ"الأقصى". وأشارت المؤسسة إلى ما تتناقله وسائل إعلام عبرية مقرية من حكومة الاحتلال، "عن اتفاق رباعيٍّ أبرمه ممثلون عن الأردن والسلطة الفلسطينية والإمارات والبحرين، يقضي بتوفير الحماية للمطبوعين الذين يرغبون بـ"زيارة" المسجد الأقصى"، عبر السماح له بالدخول من أبواب الأقصى التي تشرف عليها دائرة الأوقاف الإسلامية التابعة لوزارة الأوقاف في الأردن.

قدس برس، 2020/11/26

٢٥. تقرير: "التطويب" .. خطوة أخيرة لإحكام سيطرة الاحتلال على القدس

القدس - بلال غيث كسواني: في خطوة جديدة باتجاه تهويد مدينة القدس المحتلة، تسعى سلطات الاحتلال الإسرائيلي، للبدء بعملية تسجيل الأراضي والأماكن شرق المدينة، ضمن ما يسمى بـ"الطابو" الإسرائيلي، تمهيدا لإحكام سيطرتها عليها. وتسعى حكومة الاحتلال لتطويب أراضٍ في خمسة أحواض، تقع فيها جميع أحياء القدس الشرقية المحتلة.

يقول خبير الخرائط والاستيطان خليل التفكجي لـ"وفا"، إن تسجيل الأرض هو المرحلة الأخيرة من تهويد مدينة القدس، وإذا تمت سيصبح جزء كبير من عقارات القدس "أماكن غائبين"، خاصة أن غالبية أصحاب الأراضي والأماكن إما توفوا أو خارج البلاد، ويكون ذلك حجة لدولة الاحتلال للاستيلاء عليها. ويضيف أن 170 كيلومترا مربعا مهددة من قبل الاحتلال بالاستيلاء عليها، أي أن ما نسبته 95% من الأراضي والأماكن سيجري تسجيلها إما بأسماء "الدولة" أو "حارس أماكن الغائبين"، وبالتالي نقل ملكيتها للاحتلال في النهاية.

مدير الائتلاف الأهلي للفلسطينيين في القدس زكريا عودة يقول إن معظم الأراضي تم الاستيلاء عليها بعد نكبة فلسطين عام 1948، بناء على قانون "أماكن الغائبين" الذي يطبق حاليا في مدينة القدس، وهو أخطر ما يجري، حيث يسعى الاحتلال عبر هذه الخطوة لإجبار المواطنين على دفع ضرائب باهظة بأثر رجعي منذ عام 1967 بحيث تفوق قيمة الضرائب ثمن الأرض.

تشير ورقة علمية صدرت عن الائتلاف الأهلي لحقوق الفلسطينيين في القدس إلى أن دولة الاحتلال تسيطر على 87% من أراضي الجزء الشرقي من المدينة، لتعزيز الاستيطان وبناء المستوطنات، ما أدى إلى النقص في الأراضي اللازمة للبناء للمقدسين، أضف إلى ذلك القيود المفروضة عليهم

للحصول على تراخيص للبناء، والتكاليف الباهظة التي يتكبدها الأهالي من قبل بلدية الاحتلال، وهذا ما يدفعهم للبناء دون ترخيص. وبحسب الإحصائيات فإن هناك ما يزيد على 20 ألف منزل مبني دون ترخيص، أي حوالي ثلث المقدسيين يعيشون في منازل غير مرخصة، وهي معرضة للهدم في أي لحظة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/11/26

٢٦. مواجهات خلال حملات دهم واعتقال ومستوطنون يواصلون حربهم على الزيتون

اندلعت مواجهات عنيفة في أعقاب شن قوات الاحتلال حملة دهم واقتحام في محافظات عدة، اعتقلت خلالها 20 مواطناً بينهم طفل، وأغلقت طرقاتاً فرعيةً في محافظة جنين، في الوقت الذي أقدم فيه مستوطنون على اقتلاع وتكسير عشرات أشجار الزيتون في محافظة سلفيت. فيما اندلعت مواجهات عنيفة في أعقاب اقتحام قوات الاحتلال بلدات بمحافظة رام الله والبيرة. وقالت مصادر محلية: إن قوة من جيش الاحتلال اقتحمت بلدتي كوبر وبيرزيت، وقرية المغير، ودممت عدداً من المنازل. وأشارت إلى أن الشبان تصدوا للقوة المقتحمة ورشقوها بالحجارة والزجاجات الفارغة، فيما أطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع والصوت دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

الأيام، رام الله، 2020/11/27

٢٧. "الصحة" الفلسطينية تسجل أعلى رقم قياسي منذ ظهور "كورونا"

رام الله: أعلنت وزيرة الصحة الفلسطينية في رام الله، مي الكيلة، اليوم الخميس، تسجيل 18 حالة وفاة، و1,906 إصابة بفيروس "كورونا"، في أعلى رقم قياسي يسجل في كل من الضفة الغربية والقدس المحتلتين، وقطاع غزة، منذ ظهور الجائحة.

قدس برس، 2020/11/26

٢٨. طبيب فلسطيني ضمن فريق تطوير لقاح "فايزر" ضد "كورونا"

ميونخ - وكالات: شارك عالم من أصول فلسطينية في تطوير لقاح ضد فيروس "كورونا"، أعلنت عنه شركة "فايزر" الدوائية الألمانية. والعالم هو نورس رحال، البالغ (27 عاماً). تعود أصول عائلة نورس رحال إلى مدينة حيفا، التي لجأت منها عائلة أبيه إلى سورية في العام 1948، وولد نورس لأب يعمل مهندساً زراعياً، وأم سورية تعمل خبيرة اقتصادية. عاش في مدينة داريا بريف دمشق الغربي، وتخرج من كلية الصيدلة في جامعة دمشق، وتقدم في العام 2018 بطلب للحصول على

مقعد دراسي في ألمانيا، وبعد قبوله درس علوم النانو، وحصل على شهادة ماجستير بأعلى درجة من جامعة كاسل، وسط ألمانيا، وأهله اجتهاده للترشح لجائزة أفضل طالب دولي في الجامعة.
الأيام، رام الله، 2020/11/27

٢٩. الأردن يثمن موقف الاتحاد الأوروبي المتمسك بحل الدولتين حلاً للصراع في الشرق الأوسط

برشلونة: التقى وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية، جوزيب بوريل على هامش إجتماع وزراء خارجية دول الجوار الجنوبي ووزراء خارجية الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. وقد ثمن الصفدي موقف الاتحاد الأوروبي المتمسك بالشرعية الدولية وبحل الدولتين. وشدد على ضرورة إطلاق مفاوضات جادة لتحقيق السلام الذي يضمن تجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة القابلة للحياة على حدود الرابع من حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية، لتعيش بأمن وسلام إلى جانب "إسرائيل" وفق قرارات الشرعية الدولية. كما أعرب عن تثمين المملكة للدعم الذي يقدمه الاتحاد الأوروبي للأونروا.
الغد، عمان، 2020/11/27

٣٠. الرئيس الإماراتي: "الاتفاق الإبراهيمي" مع "إسرائيل" يدعم طموحات شعوب المنطقة

أبوظبي - (د ب أ): أكد رئيس الإمارات، الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان الخميس، أن "الاتفاق الإبراهيمي" مع "إسرائيل" يعد رافداً من روافد السلام يدعم طموحات شعوب المنطقة لتحقيق الرخاء والتقدم، على حد تعبيره. ونقلت وكالة الأنباء الإماراتية (وام) عنه قوله في كلمة وجهها بمناسبة افتتاح دور الانعقاد الثاني للفصل التشريعي السابع عشر للمجلس الوطني الاتحادي، إن "الأهمية الاستراتيجية لمنطقتنا جعلت أمنها واستقرارها جزءاً من الأمن والاستقرار الدوليين".
القدس العربي، لندن، 2020/11/26

٣١. وزير الصناعة البحريني يلتقي بوفد إسرائيلي يزور المنامة

دبي - رويترز: أوردت وكالة أنباء البحرين أن وزير الصناعة البحريني زايد بن راشد الزياني اجتمع مع أديف باروخ رئيس المعهد الإسرائيلي للتصدير والتعاون الدولي وأعضاء آخرين بالوفد التجاري الإسرائيلي الذي يزور المملكة.

القدس العربي، لندن، 2020/11/26

٣٢. "فلاي دبي" الإماراتية تدرج رحلاتها التجارية إلى تل أبيب

دبي: هبطت أول رحلة تجارية منتظمة تشغلها شركة فلاي دبي الإماراتية في مطار بن غوريون الخميس. وكان على متن الرحلة وفد برئاسة غيث الغيث، الرئيس التنفيذي لشركة فلاي دبي. في حين كان في استقبال الوفد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ووفد رفيع المستوى ضم الرئيس التنفيذي لمطار بن غوريون شموئيل زاكاي، وممثلين عن قطاع الطيران. وقال الغيث، أن تشغيل هذه الرحلات الجوية المباشرة سيدعم تطوير المشاريع التجارية عبر عدد من القطاعات، ما يساعد على تعزيز النجاح والازدهار. متمنياً الترحيب بأول مسافرين من "إسرائيل" عند قدومهم لاستكشاف الإمارات العربية المتحدة.

الخليج، الشارقة، 2020/11/26

٣٣. العائلة الحاكمة الإماراتية تخطط لشراء أكثر أندية "إسرائيل" عنصرية ضد العرب والمسلمين

لندن: كشف التلفزيون العبري عن توقيع مالك فريق "بيتار أورشليم القدس" الإسرائيلي، موشيع حوغينغ، وهو واحد من أكثر الأندية عنصرية ضد العرب والمسلمين، اتفاقية شراكة دولية في دبي، تمهيداً لبيع أسهمه لمندوبين عن العائلة الحاكمة في أبو ظبي.

موقع "عربي 21"، 2020/11/27

٣٤. وفد من العائلة الحاكمة بالبحرين في ضيافة الرئيس الإسرائيلي

وكالات: أفادت هيئة البث الإسرائيلية أن رئيس مجلس أمناء مركز الملك حمد العالمي للتعايش السلمي، خالد بن خليفة آل خليفة، يتراس وفداً بحرانياً وصل إلى "إسرائيل"، وأن الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين من المفترض أن يستقبل الوفد، الخميس 2020/11/26.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/11/26

٣٥. "المرصد السوري": غارات جديدة شرق سوريا تستهدف مسلحين موالين لإيران

لندن: أفاد "المرصد السوري لحقوق الإنسان" أن 19 مسلحاً على الأقل "من الجنسية الباكستانية" موالين لإيران قتلوا أمس في ضربات جوية استهدفت مواقعهم قرب مدينة البوكمال الحدودية مع العراق في أقصى ريف دير الزور الشرقي شرق سوريا. ورجّح المرصد أن تكون "طائرات إسرائيلية" شنت هذه الضربات الجوية.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/11/27

٣٦. شاب من جنوب أفريقيا وصل إلى القدس مشياً في رحلة استغرقت عامين

لندن: وصل الشاب شهيد بن يوسف تكالا من مدينة كيب تاون بجنوب أفريقيا إلى مدينة القدس المحتلة مشياً على الأقدام في رحلة استغرقت أكثر من عامين. وبين أنه حين عودته من القدس إلى بلاده عبر الأردن، أُغلقت الحدود بسبب تفشي وباء كورونا، فعاد للقدس وهو يتواجد في المسجد الأقصى منذ عدة شهور، مشيراً إلى أنه سيتوجه بعد هذه الرحلة إلى السعودية لأداء فريضة الحج.

موقع "عربي 21"، 2020/11/26

٣٧. ألمانيا تتعهد بـ 66 مليون دولار لتمويل مشاريع فلسطينية في 2021

رام الله: أعلنت الحكومة الألمانية، يوم الخميس، تعهدها منح الحكومة الفلسطينية مبلغ 56.55 مليون يورو (2.66 مليون دولار)، لتمويل مشاريع في قطاع غزة والضفة الغربية بما فيها القدس، خلال العام المقبل. وقال مستشار رئيس الوزراء ستيفان سلامة إن المنحة الألمانية الجديدة ستستخدم في تمويل مشاريع في قطاعات: المياه والصرف الصحي، والبنى التحتية لهيئات الحكم المحلي، ودعم القطاع الخاص والشركات الصغيرة، وقطاع الزراعة، وتشغيل الشباب، والتدريب المهني والتقني.

القدس، القدس، 2020/11/26

٣٨. فرنسا: شخصيات يهودية تستنكر التبليغات والمتابعات القضائية ضد الأطفال المسلمين

باريس- آدم جابر: في عريضة تحت عنوان "يجب حماية الأطفال المسلمين كغيرهم" أعربت 38 شخصية يهودية عن قلقها حيال التبليغات والمتابعات القضائية المستمرة ضد الأطفال المسلمين المتهمين بـ"التعاطف مع الإرهاب". وجاء في العريضة أنه منذ اغتيال المدرس صامويل باتي، اتهم مئات الأطفال والمراهقين بالتعاطف مع الإرهاب، وأمضى البعض منهم يوماً كاملاً في الحجز القضائي، وتم الاستماع إلى أقوالهم في مراكز للشرطة، كما تم تفتيش واستجواب آخرين، أحياناً لمجرد حيازة ورقة عليها كتابات باللغة العربية.

القدس العربي، لندن، 2020/11/26

٣٩. كيف جندَ كوشنر بن سلمان في خدمة إسرائيل؟

أسامة أبو ارشيد

احتقل معسكر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهوو بحديث اللقاء الذي جمعه وولي العهد السعودي محمد بن سلمان، يوم الأحد الماضي، في مدينة نيوم، على ساحل البحر الأحمر، شمال غرب السعودية، بحضور وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو. سارعت المملكة إلى نفي الخبر

على لسان وزير خارجيتها فيصل بن فرحان، في حين رفض ننتياهو تأكيد الخبر أو نفيه، على أساس أنه "على مر السنين لم أتطرق إلى مثل هذه الأمور ولن أقوم بذلك الآن". أما بومبيو، فرفض تأكيد الخبر وإن لم ينفه، قائلاً: "سأترك لهم مناقشة الاجتماعات التي ربما يكونون قد عقدها أو لم يعقدوها". النتيجة، أن الاجتماع المعلن بين بن سلمان وبومبيو قد ضمَّ، على الأغلب، ننتياهو. هذا ما نستشفه من ضبابية تصريحه الأخيرين، اللذين يكادان يقولان نعم، وخصوصاً أن مؤشرات أخرى ترجح ذلك، مثل سماح الرقابة العسكرية الإسرائيلية بنشر الخبر، وتصريحات وزير التعليم الإسرائيلي المحتفلة به، فضلاً عن تغريدة تلمح إلى ذلك للمستشار الإعلامي لننتياهو، قبل أن يحذفها لاحقاً. أضف إلى ذلك، تأكيد موقعين لتعقب الرحلات الجوية، ADS-B Exchange و FlightAware، أن طائرة إسرائيلية خاصة تعود ملكيتها لرجل أعمال إسرائيلي، ويستخدمها مسؤولون إسرائيليون عادة في مهمات سرّية، انطلقت صباح 22 من نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي إلى مدينة نيوم السعودية، وعادت بعد ساعات قليلة إلى مطار بن غوريون، قرب تل أبيب. ومعلوم أن بومبيو التقى بن سلمان في نيوم في ذلك اليوم.

لا تتحصر حسابات بن سلمان في الخوف من مقاربة أميركية جديدة نحو إيران، وهو ما دفع به إلى محاولة تعزيز موقفه بموقف إسرائيلي مماثل متشدّد نحو طهران أوردت المقدمة السابقة للدخول في الأهم، على أساس ترجيح فرضية اللقاء. لن تخوض المقالة هنا في الدوافع الأميركية والإسرائيلية منه، وإنما تركّز على الدور الذي كَيَّفْتُهُ وَفَصَّلْتُهُ بعض الدوائر في إدارة ترامب لابن سلمان، بالتوافق مع جناح ننتياهو في اليمين الإسرائيلي. أيضاً، لن تستغرق المقالة في الحسابات السياسية الداخلية التي دفعت معسكر ننتياهو إلى الكشف عن اللقاء. ولكن قبل الولوج إلى الدور الذي أنيط بابن سلمان، من المهم الإشارة إلى أن خسارة دونالد ترامب الانتخابات الرئاسية، واستعداد جو بايدن لتولي الرئاسة مطلع العام المقبل، أمران حاضران في ذهن بن سلمان الذي يخشى أن تتبني الإدارة القادمة مقاربة مختلفة لدوره ومستقبله في الحكم. هذا هو بيت القصيد. لا تتحصر حسابات بن سلمان في الخوف من مقاربة أميركية جديدة نحو إيران، وهو أمر يدفع الرياض إلى محاولة تعزيز موقفها بموقف إسرائيلي مماثل متشدّد نحو طهران، آخذة في الاعتبار نفوذ اللوبي الصهيوني في واشنطن. يعلم بن سلمان أن له أعداء كثيرين في الطبقة السياسية الأميركية، وتحديداً في الكونغرس، فضلاً عن الوكالات الحكومية المختلفة، وفي الأجهزة الاستخباراتية والعسكرية، وأيضاً في الإعلام، جرّاء سياساته الرعناء في المنطقة، وانتهاكه حقوق الإنسان في بلاده، ووقوفه وراء جريمة اغتيال الصحافي السعودي جمال خاشقجي، في أكتوبر/ تشرين الأول 2018، في قنصلية بلاده في إسطنبول. كما أنه يعلم أن بايدن صرح بوضوح بأنه لن

يُبقى على الدعم الأميركي اللامحدود للحرب السعودية - الإماراتية في اليمن. وإذا كان بن سلمان قد خسر ترامب، فمن المنطقي أن يسارع إلى محاولة التدثر بإسرائيل، لعله يجد دعماً في أميركا لشخصه ودوره ومستقبله في السعودية والمنطقة.

الصورة التي سترسمها السطور التالية للدور الذي كَيَّفَهُ وَفَصَّلَهُ جاريد كوشنر، صهر الرئيس ومستشاره ومسؤول ملف الشرق الأوسط في إدارة ترامب، لابن سلمان قبل أن يصبح ولياً للعهد في يونيو/ حزيران 2017، يعتمد على معلومات ووثائق مؤكدة نشرت في كتاب: "نار وغضب: داخل بيت ترامب الأبيض"، في يناير/ كانون الثاني 2018، بالإضافة إلى تقريرين استقصائيين. الأول، نشر في مجلة نيويورك ركر، في الثاني من إبريل/ نيسان 2018، بعنوان "سعي أمير سعودي إلى إعادة صياغة الشرق الأوسط". والثاني نشر في صحيفة نيويورك تايمز، في الثامن من ديسمبر/ كانون الأول 2018، "استمالة كوشنر: كيف حصل السعوديون على صديق في البيت الأبيض".

حسب تقرير "نيويورك تايمز"، سعى بن سلمان، منذ نوفمبر/ تشرين الثاني 2016، أي منذ فوز ترامب في الانتخابات الرئاسية، وقبل توليه الرئاسة فعلياً مطلع 2017، إلى التواصل مع كوشنر، في محاولة لنيل صداقته ودعمه. وفعلاً، التقى مبعوثون عنه بهذا الأخير. في ذلك الوقت، كان بن سلمان ولياً لوليّ العهد، وكان طامحاً بولاية العهد مكان ابن عمّه محمد بن نايف. واستناداً إلى تقرير "النيويورك ركر"، حاول بن سلمان، منذ 2015، عبر مبعوثين له وبتأييد إماراتي، التأثير على إدارة الرئيس باراك أوباما، لدعمه في طموحه لولاية العهد، إلا أنها رفضت التدخل في الأمر. إن بن نايف كان على علم بتحركات بن سلمان والإماراتيين، ومن ثمّ حاول أيضاً طلب الدعم من مسؤولين آخرين في إدارة أوباما. ولكن مع وصول ترامب إلى البيت الأبيض، استشعر بن نايف الخطر المُحدق به، فكتب إلى عمّه الملك رسالة يحذّره فيها من محاولات ولي عهد أبوظبي محمد بن زايد، وسفير الإمارات في واشنطن يوسف العتيبة، شرخ العائلة السعودية المالكة، عبر التدخل في الصراع على ولاية العهد.

ويؤكد تقرير "نيويورك تايمز" أنه منذ اللقاء الأول لمبعوثي بن سلمان بكوشنر، في نوفمبر/ تشرين الثاني 2017، كان من الواضح لديهم أنه مهتم بشكل أساسي بإسرائيل، وحل صراعها مع الفلسطينيين بطريقة تخدم رؤيتها ومصالحها. وكوشنر هذا يهودي أرثوذكسي صهيوني من عائلة ثرية تدعم إسرائيل، وترتبط بصداقة شخصية مع نتنياهو. ومن ثمّ، سارع بن سلمان إلى التعهد، بالإضافة إلى أمور أخرى، بمساعدة إدارة ترامب في أي جهودٍ لحل النزاع الفلسطيني/ العربي - الإسرائيلي. ينقل تقرير "النيويورك ركر" عن مسؤول كبير في إدارة ترامب حضر الاجتماع الأول للجنة المسؤولة عن الشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي الأميركي، برئاسة كوشنر، أن النقاش تركز

على كيفية إعادة تشكيل الشرق الأوسط، وضرورة "إيجاد وكيل تغيير" في المنطقة. وقع اختيار كوشنر على بن سلمان، الذي كان مقتنعاً بأن دعامتي السياسة الأميركية في الشرق الأوسط هما إسرائيل والسعودية، كما أبدى تأييده للمنطق الإسرائيلي أنه لا يمكن لإسرائيل أن تُحدث اختراقاً في الخليج العربي من دون رضى السعودية.

بعد شهرين، وتحديداً في مارس/ آذار 2017، رتب كوشنر لقاء غداء رسمي في البيت الأبيض بين ترامب وبن سلمان، في تجاوز للبروتوكول الرئاسي، حيث كان بن سلمان وقتها ولياً لولي العهد، وليس رأس الدولة أو الرجل الثاني فيها. ومنذ ذلك الحين، أصبح التواصل مباشراً بين الرجلين عبر تطبيق واتساب. بل كان مسؤولو الاستخبارات الأميركية والأمن القومي ووزارتي الخارجية والدفاع قلقين من تلك الاتصالات البعيدة عن أعين الوكالات المختصة، حتى في خضم أهلك الأوقات في العلاقة بين البلدين، كما بعد اغتيال خاشقجي. ولم يكد يمضي شهر على مشاركة ترامب في القمة العربية/ الإسلامية - الأميركية التي استضافتها الرياض في مايو/ أيار 2017، حتى كان بن سلمان يطيح ابن عمه من ولاية العهد، وهو ما دفع ترامب إلى الاحتفال والتباهي علناً أمام مساعديه في البيت الأبيض، حسبما يؤكد كتاب "النار والغضب"، قائلاً: "لقد أوصلنا رجلنا إلى القمة!"

في ما يخص إسرائيل التي كانت ولا تزال أولوية لدى كوشنر، لم يتأخر بن سلمان لحظة في مساعي رد الجميل. في نوفمبر/ تشرين الثاني من العام نفسه، وحسب تقارير متواترة في الصحافة العربية والعالمية، استدعى ولي العهد السعودي الجديد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، وضغط عليه للتجاوب مع اشتراطات إدارة ترامب ومطالبه لتحقيق "سلام" يخدم إسرائيل. وخيره بين القبول أو الاستقالة. وفي مقابلة مع مجلة ذي أتلانتيك الأميركية في إبريل/ نيسان 2018، قال بن سلمان إن للإسرائيليين الحق في العيش في أرضهم ووطنهم بسلام، وبأنه "لا يوجد اعتراض ديني" على وجود إسرائيل. قبل ذلك بأيام، في مارس/ آذار، التقى بن سلمان مع قادة المنظمات اليهودية الصهيونية الأميركية. كما أنه استقبل غير مرة في المملكة زعماء يهود مؤيدين لإسرائيل. وفي يناير/ كانون الثاني 2020، زار وفد إسلامي، برئاسة أمين عام رابطة العالم الإسلامي ووزير العدل السعودي الأسبق محمد العيسى، موقع الهولوكوست في بولندا. وبين هذا وذاك، جرت زيارات كثيرة من مواطنين سعوديين إلى الدولة العبرية.

إلا أن الخدمة الأبرز التي سيقدمها بن سلمان لكوشنر وإسرائيل مباركته، في أغسطس/ آب الماضي، عقد الإمارات اتفاق سلام مع إسرائيل، ثم لحاق البحرين، بإذن من الرياض، بها في سبتمبر/ أيلول، وهو ما فتح الباب تالياً للسودان، الشهر الماضي، ودول أخرى في الطريق. وفي الشهر الماضي، أيضاً، سمحت الرياض للطائرات التجارية الإسرائيلية بالتحليق في أجوائها، بزعم

إكرام أبوظبي. المفارقة، أن الطائرات القطرية الشقيقة لا تزال ممنوعة من التحليق في أجواء بلاد الحرمين الشريفين! وكانت لافتة محاولة الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ عبد الرحمن السديس، في خطبة في الحرم المكي الشريف، في سبتمبر/ أيلول الماضي، تقديم تأسيس ديني، ضمناً، للسلام مع إسرائيل المعتدية، عبر تخليط ذلك بتعامل الإسلام مع اليهود. المنبر الذي خلط السديس من فوقه، هو الذي وُظفَ مرات ومرات لمهاجمة مسلمين وأشقاء آخرين، كما قطر وتركيا والإخوان المسلمين، ومذاهب إسلامية معتبرة!

باختصار، ما فعله بن سلمان في نيوم هو نفسه ما أوكل إليه من كوشنر، وإسرائيل في القلب منه. ومن ثم، كان اللقاء مع نتنياهو خطوة في مساعي ترسيخ ذلك الدور، ورسم خطوته الجديدة وتسيبها، في ظل وصول بايدن إلى الرئاسة، وقبل ذهاب ترامب. بمعنى، لا يقتصر الأمر على محاولة حماية بن سلمان فحسب، ولا على تنسيق الموقف السعودي - الإسرائيلي ضد إيران فقط. وكما قال الصحافي الأميركي توماس فريدمان، بعدما التقى بن سلمان في الرياض في نوفمبر/ تشرين الثاني 2017، فإن الأخير مصرّ على هندسة تغيير ديني، وليس اقتصادياً فقط، في السعودية والمنطقة ككل، وأزعم أن تطبيع إسرائيل وعدوانها في القلب من ذلك.

العربي الجديد، لندن، 2020/11/27

٤٠. لو نزرع قلب مارادونا في محمود عباس

وائل قنديل

لم يكن ديبغو أرماندو مارادونا لاعب كرة قدم خرافياً في موهبته، وخارقاً في أدائه، فقط، بل كان عندي، وربما عند كثيرين من أبناء جيلي، مناضلاً حقيقياً فوق العشب الأخضر، يجسد أسطورة يمتزج فيها الكروي بالسياسي بالإنساني.

هو عندي المعادل الرياضي لأرنستو تشي جيفارا، المناضل السياسي الأممي، الذي هو نموذج المواطن العالمي، الذي يعتبر كل أرض مزروعة بالكفاح من أجل الاستقلال والعدل والحرية وطناً له.

كان مارادونا ثورة في عالم كرة القدم، وخصوصاً بالنسبة لمن لم يعيشوا سوى اللمحات الأخيرة من تجربةٍ سابقة في قيادة الكون كروياً، البرازيلي بيليه. مشاهدته يلامس الساحرة المستديرة لم تكن مجرد متعة كروية، بل كان يمنحنا خلال تسعين دقيقة فقط فرصة سماع موسيقى الفلامنكو الغجرية، مع بعض موسيقى بوب مارلي، ويفتح لنا صفحات كتب نضالات جيفارا، ويقرأ علينا بعض أشعار بابلو نيرودا وروايات ماركيز، فيكون السفر في رحلةٍ نحلم ألا تنتهي في عالم مفارق، هو مزيج من

الرياضة والسياسة والفن .. هذا كله بلمسة قدم، أو لمسة يدٍ غير شرعية، لم يرصدها حكم عربي، استحققت منا الإدانة، لكنها لم تجعلنا نكره مرتكبها.

بعيداً عن المستطيل الأخضر، أضاف مارادونا إلى رصيده في قلوبنا مساحاتٍ أكبر وأجمل، وهو يضع الحطة الفلسطينية على كتفيه، ويعلنها صريحة مدوية: قلبي فلسطيني .. يقولها مغموسة في صدق مصفَى، لمحمود عباس وكأنه كان يحاول أن يعلمه كيف يكون فلسطينياً بحق، أو كأنه يهمس في أذنه أن يكون حبّه لفلسطين مقدماً على عشقه وإخلاصه للتنسيق الأمني مع عدو فلسطين، أو يسأله في دهشة: كيف تحمل الوفاء لوطنك والولاء للتطبيع مع عدوك في قلب واحد؟

قلبي فلسطيني .. يا لها من لمسة عبقرية من لمسات اللاعب الأعظم في التاريخ، ينطقها فتحرّك الأسي على عربٍ بدلوا قلوبهم بقلوب صهيونية، وصاروا لا يخلجون وهم يهتفون: قلبي إسرائيلي. قلوب مثل تلك التي في صدور أشخاص مثل محمد بن زايد ومحمد بن سلمان وعبد الفتاح السيسي، وحتى محمود عباس، هي قلوب إسرائيلية، أكثر من كونها عربية .. قلوب مرهفة، عامرة بالولاء للعدو، لكنها كالحجارة أو أشد قسوة على الشقيق الفلسطيني.

يرحل مارادونا، وفي قلبه فلسطين، في لحظة يبدو فيها النظام الرسمي العربي وكأنه خارج من عملية قلب مفتوح، تخلص فيها من أورده وشرايينه الأصلية، وثبت مكانها مكونات صهيونية بديلة. مات مارادونا وهو أصدق في إيمانه بقضية عربوة فلسطين من كثيرين يحملون ملامح العرب، ويتحدّثون بلسان العرب، ويرتدون أثواب العرب، ويسوقون شعوبهم بالحديد والنار، لكي يتجرّعوا سمّ التطبيع، ويتحوّلوا إلى عمالةٍ رخيصةٍ في مشروع تحقيق حلم "إسرائيل الكبرى".

مات المحب لفلسطين، العارف بقضيتها، المؤمن بحقوقها، مثله مثل شبيهه في النضال السياسي تشي جيفارا، الذي قطع المسافة من أقصى غرب الدنيا إلى الشرق، لكي يصفح غزة الفلسطينية، ويريت على كتفها في زيارته التاريخية عام 1959، حيث عانق "الفدائيين"، وحيا نضالهم ضد المستعمر، وعرض عليهم المساعدة في التدريب ونقل أسلحة المقاومة، ليصبح لهذه الزيارة الدور الأكبر في وضع قضية تحرير فلسطين في قلب سكان أميركا اللاتينية، ولكي يولد في العام التالي لهذه الزيارة صبي أرجنتيني، اسمه ديبغو أرماندو مارادونا، يبهر البشرية بفنونه، وقبل أن يرحل تكون كلمته "قلبي فلسطيني" وثيقة إدانة لنا جميعاً على تفريطنا في حقها.

وداعاً أيها الفلسطيني الأصيل .. ما أحوجنا لقلبك نزرعه في حكام عرب، قلوبهم عُفٌ.

العربي الجديد، لندن، 2020/11/27

٤١. نتتياهو يتجاهل قواعد اللعب المعتمدة مع المؤسسة الأمنية

عاموس هرئيل

الزيارة المفاجئة لرئيس الحكومة، بنيامين نتتياهو، إلى السعودية، مطلع هذا الأسبوع، تدرجت في هذه الأثناء إلى قضية أخرى - منع مكتب رئيس الحكومة السكرتير العسكري، العميد آفي بلوط، من تبليغ قادته في الجيش الإسرائيلي خبر الزيارة في الوقت الحقيقي. يواصل نتتياهو تسجيل إنجازات سياسية لنفسه، لكن في طريقه إلى جمعها يتجاهل معظم قواعد اللعبة المعتمدة مع المؤسسة الأمنية. يتصرف رئيس الحكومة طوال الفترة الأخيرة كمن يؤمن في قرارة نفسه بعبارة «الدولة هي أنا». الاجتماع في المدينة المستقبلية السعودية نيووم مع ولي العهد، محمد بن سلمان، ووزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، هو استمرار لثلاثة اجتماعات سرية جرت بين هذه الأطراف، الغرض منها تحصين الحلف المعادي لإيران في المنطقة، الذي تعزز خلال ولاية إدارة ترامب. لكن وراء نشر الخبر في وسائل الإعلام الإسرائيلية كان هناك كما يبدو اعتبارات سياسية داخلية. لذلك لم يكن يُطلب من الرقابة منع النشر كما هو معتمد في مثل هذه الحالات. بالإضافة إلى ذلك، نشر أحد مستشاري نتتياهو تغريدة، عدلها بسرعة، لكنها كانت كافية لجذب انتباه وسائل الإعلام الإسرائيلية. أراد نتتياهو، من خلال نشر خبر الاجتماع، تحقيق 3 أهداف: أن يحصن صورته كشخصية سياسية عليا قادرة على مراكمة خطوات سرية ومفاجئة مع الأميركيين والسعوديين؛ وعلى أن يجرح مجدداً شركاءه في الحكومة من حزب أزرق أبيض، الذين علموا هذه المرة بالرحلة السرية من الصحف؛ وأن يغيّر بسرعة جدول الأعمال الإعلامي اليومي كي يزيل من العناوين الأولى للصحف خبر لجنة التحقيق في قضية الغواصات والسفن، والتي عيّنها وزير الدفاع بني غانتس. لكن من أجل إحراج أزرق أبيض، من الضروري المحافظة على الإقصاء. وكما أخفى نتتياهو اتفاقات التطبيع مع الإمارات والبحرين عن غانتس ووزير الخارجية غابي أشكنازي، أخفى عنهما، هذا الأسبوع، رحلته إلى السعودية. وكي لا يعرف وزير الدفاع، يجب إقصاء رئيس الأركان أيضاً أفيف كوخافي. من وقع رغماً عنه في قلب القضية هو السكرتير العسكري بلوط. هذه ليست أول مرة يرمي فيها نتتياهو به في سلة المهملات، هو أو غيره عندما تدعو الحاجة إلى ذلك. قبل عامين سرّب مكتب رئيس الحكومة خبراً ضد بلوط، الذي اتُّهم بأنه لم يبلغ الجيش الإسرائيلي بموعد الإعلان عن وقف إخلاء منازل في عمونة. وفي سنة 2009 حرص المستشار الإعلامي لنتتياهو نير حيفنتس (هو اليوم شاهد للدولة ضده) على إحراج السكرتير العسكري آنذاك اللواء مئير كليفي، بالكذب على وسائل الإعلام لإخفاء زيارة سرية قام بها رئيس الحكومة للرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

وصل نتتياهو حالياً إلى مرحلة غدت كل الوسائل مسموحة في صراعه من أجل البقاء. لكن الأهم من المسّ بسكرتيره العسكري كان المسّ برئيس الأركان. في القيادة الأمنية كان كوخافي الوحيد الذي لم يعلم. تحدثت وسائل الإعلام عن مشاركة رئيس «الموساد»، يوسي كوهين، ومستشار الأمن القومي، مئير بن شبات، في القمة. وكما يبدو، ربما كان رئيس «الشاباك»، ندادف أرغمان (التابع لنتتياهو وليس لغانتس) على علم بالزيارة من خلية الحراسة التي رافقت الرحلة.

في الجيش يحاولون أن يتذكروا وجود سابقة مشابهة من هذا النوع. اللواء في الاحتياط، داني ياتوم، الذي كان سكرتيراً عسكرياً لیتسحاق رابين وشمعون بيريس، ادعى أنه في أثناء خدمته في وظيفته في ذروة عملية أوصلو حدث العديد من الزيارات من دون تبليغ رؤساء الأركان بالمستجدات. لكن في السنوات الأخيرة تحديداً نشأ انطباع في الجيش بأن مكتب رئيس الحكومة يبلغ المستجدات بصورة خفية من دون خوف من التسريب. ما تغير هو طبيعة العلاقات: لم يكن نتتياهو يتحمل أيضاً وزيريه السابقين للدفاع أفيغدور ليبرمان ونفتالي بينت، لكن العلاقات مع غانتس أسوأ وأكثر توتراً، وبالتأكيد مع احتمال إعلان انتخابات رابعة خلال عامين.

بالاستناد إلى أشخاص كانوا على اطلاع على هذه الأمور في الماضي، تتطلب رحلة كهذه في ظل إجراء عادي استعدادات سرية، لكن منظمة، للدولة وللجيش: مثل تعيين قائم بأعمال رئيس الحكومة، تحديد إجراءات الاتصال بالوفد المرافق، تحديث مسبق لسلاح الجو في حال الحاجة إلى مهمة إنقاذ (ماذا كان سيحدث مثلاً لو اضطرت الطائرة إلى الهبوط في الصحراء السعودية؟). أي شيء من هذا لم يحدث هذه المرة، بسبب الرغبة في إقصاء وإحراج غانتس وزعماء أزرق أبيض (كانهم لا يقومون بعمل جيد بما يكفي بأنفسهم).

في ظروف عادية، يمكن أن ننتظر من رئيس الأركان أن يحتج أمام رئيس الحكومة. لكنها ليست ظرفاً عادياً. تثبت الحادثة الأخيرة فقط ما ادّعاه خصوم نتتياهو طوال الوقت: مهما كنت خبيراً وماهراً لا يمكن الاستمرار في إدارة دولة معقدة مثل إسرائيل والمحافظة على الموضوعية وريادة الجأش عندما تكون محالاً على المحاكمة في ثلاث تهم خطيرة، ولا تزال توظف جزءاً كبيراً من وقتك في محاولات العثور على حيلة سياسية تتفكك من مصيرك.

«هأرتس»

الأيام، رام الله، 2020/11/26

٤٢ . كاريكاتير:



موقع عربي "21"، 2020/11/26